

الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات

أ. الخاتمة

استنادا إلى نتائج البحث والمناقشة حول تحليل علم النفس الإنساني لشخصية نبي نوح عليه السلام في القرآن الكريم: دراسة تأويلية في ضوء منظور نظرية هرم الحاجات لأبراهام ماسلو، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

1. تشمل القيم والصفات الإنسانية التي ظهرت في شخصية نبي نوح الصبر، والاهتمام الاجتماعي، والمحبة، والثبات على المبادئ، والشجاعة، وتحمل المسؤولية، والتفاني في عبادة الله. وقد ظهرت هذه القيم من خلال كفاح نبي نوح في تبليغ الدعوة إلى قومه رغم ما واجهه من الرفض والإهانة والضغوط الاجتماعية خلال مدة طويلة جدا. وقد ظل نبي نوح يظهر الصبر والاهتمام وعدم الاستسلام في توجيه قومه إلى طريق الله. وإلى جانب ذلك ظهرت محبة نبي نوح أيضا في محاولته إنقاذ أسرته والمؤمنين من الطوفان العظيم. وتدل هذه المواقف على أن نبي نوح كان يمتلك قيما إنسانية راسخة وشخصية ناضجة في مواجهة مختلف ابتلاءات الحياة .

2. إن القيم الإنسانية في شخصية نبي نوح لها ارتباط بنظرية هرم الحاجات لأبراهام ماسلو، حيث يمكن ملاحظة الحاجات الفسيولوجية من خلال حياة النبي نوح بوصفه إنسانا عاديا عاش مدة زمنية طويلة، وكذلك من خلال الأمر الإلهي المتمثل في بناء السفينة. وترتبط هذه الحاجات الأساسية لدى الإنسان بضمان استمرارية الحياة والمحافظة على البقاء. فقد ظهرت حاجة الأمن من خلال سعي نبي نوح إلى الحماية والنجاة بواسطة السفينة بأمر من الله. كما ظهرت حاجة الحب والانتماء في اهتمام نبي نوح وعطفه على أسرته وقومه. أما حاجة التقدير فقد ظهرت في ثباته على المبادئ وشجاعته في الدفاع عن الحق رغم تعرضه للرفض من المجتمع. وفي الوقت نفسه فإن تفاني نبي نوح في عبادة الله يمثل صورة من صور تحقيق الهدف الأعلى في الحياة، لأن حياته كلها كانت مكرسة لأداء أمانة الله والدفاع عن الحق. وبذلك فإن

قصة نبي نوح في القرآن الكريم تتضمن أبعادا نفسية وإنسانية يمكن فهمها من خلال نظرية هرم الحاجات لأبراهام ماسلو.

ب. قيود البحث

ولا يزال هذا البحث يشتمل على بعض المحدوديات لأنه يركز فقط على قصة نبي نوح في بعض آيات القرآن الكريم، ويستخدم نظرية هرم الحاجات لأبراهام ماسلو منهجا رئيسيا. ولذلك، هناك حاجة إلى دراسات أوسع وأكثر عمقا للحصول على فهم أشمل حول علم نفس الشخصيات في القرآن الكريم.

ج. التوصيات

بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يقدم الباحث بعض الاقتراحات الآتية:

1. التوصيات للأبحاث المستقبلية

ويؤمل في الدراسات القادمة أن تتناول قصص أنبياء آخرين في القرآن الكريم باستخدام نظريات نفسية مختلفة، حتى يتوسع الفهم المتعلق بالأبعاد النفسية والقيم الإنسانية في القرآن الكريم.

وبالنسبة إلى القراء، يؤمل أن يقدم هذا البحث فهما بأن قصة نبي نوح لا تقتصر على القيم التاريخية والدينية فقط، بل تتضمن أيضا دروسا أخلاقية واجتماعية ونفسية تتناسب مع حياة الإنسان في الوقت الحاضر.

2. التوصيات للتطبيق أو السياسة

وبالنسبة إلى المجال التربوي، يؤمل أن تستخدم نتائج هذا البحث بوصفها إحدى المواد التعليمية في دراسات التفسير وعلم النفس الإسلامي وتربية الشخصية، خاصة في غرس قيم الصبر والاهتمام الاجتماعي وتحمل المسؤولية والثبات في مواجهة تحديات الحياة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON